رئيس القطاع في «الإصلاح» شدد على أهمية التنشئة الصحيحة للأبناء

الكندري: ملتقى العمل الاجتماعي ينشر التوجهات الإيجابية بين أفراد المجتمع

أكد رئيس قطاع العمل الاجتماعي بجمعية الإصلاح حمد الكندري أن تعزيز الأمن الاجتماعي والتنشئة الإيجابية للأبناء من أهم القضايا التي ستطرح في ملتقى العمل الاجتماعي الذي سينعقد برعاية وزير الشؤون الاجتماعية سعد الخراز، وبمشاركة عدد كبير من الباحثين والمختصين يومي 15 و16 مارس الجاري في فندق المليونيوم.

وقال في حوار مع «الأنباء» إن شعار الملتقى لهذا العام «كويت الأمان» يأتي انطلاقا من الآية الكريمة (رب اجعل هذا البلد آمنا) ومتوافقا مع توجهات التكامل والتعاون بين جميع مؤسسات المجتمع الكويتي من مؤسسات حكومية ومجتمع مدني لتعزيز السلم الاجتماعي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه.

وأشار الكندري إلى حرص جمعية الإصلاح على الشراكة مع جميع المؤسسات والجهات للعمل على نشر السلام المجتمعي وتحقيق الأمن لكل شرائحه، والعمل على تعزيز التوجهات الإيجابية النافعة ومعالجة الظواهر السلبية الدخيلة والحرص على نشر الوسطية والاعتدال بين جميع افراد المجتمع.

وإلى تفاصيل الحوار:

نود في البداية التعرف على قطاع العمل الاجتماعي في جمعية الإصلاح ورؤيته ورسالته؟

● **جمعية الإصلاح الاجتماعي هيئة إسلامية كويتية تعمل على تحقيق الصالح العام الذي جاء به الإسلام وما يتصل بذلك من أعمال مشروعة، وهي جمعية نفع عام تخدم العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والخيرية في المجتمع الكويتي، منذ إنشائها وإشهارها في 16 المحرم 1383هـ - 1963/8/4.**

وقطاع العمل الاجتماعي هو القطاع المعني بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية من خلال لجانه العاملة في فروع جمعية الإصلاح الاجتماعي، وذلك من خلال مشاركة المجتمع الكويتي الكريم في جميع المناسبات الوطنية والإسلامية والاجتماعية، بالإضافة إلى إقامة عدد من البرامج والأنشطة الاجتماعية والحملات القيمية التوعوية بالشراكة مع العديد من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

حمد الكندري

حريصون على الشراكة مع المؤسسات والجهات المختلفة لمعالجة الظواهر السلبية الدخيلة ونشر الوسطية

الخدمات التي تقدمها جمعية الإصلاح متنوعة ومتاحة لجميع الفئات

ما مشاريع وبرامج الجمعية، وإلى أي شريحة موجهة؟

● **تمتاز الخدمات التي تقدمها جمعية الإصلاح بالتنوع، فمنها الأنشطة الرياضية والثقافية والتربوية، كما أنها متاحة لجميع شرائح المجتمع، من خلال قطاعاتها ولجانها المتخصصة، فهناك قطاع النشء ويضم لجانا تربوية تهتم بتربية النشء من سن 11 إلى سن 14 وقد تأسس في عام 1993م، ورسالته الإسهام في توجيه النشء بقصد تكوين اللبنة الصالحة في المجتمع، وقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بإنشاء أول لجنة على مستوى الكويت للاهتمام برعاية الشباب من سن 14 إلى سن 18، وذلك في عام 1995م، وهي إحدى لجان الصحبة الصالحة بقصد غرس الأخلاق الإسلامية لدى الشباب.**

وللجمعية أنشطة متعددة من أنشطة شرعية ودعوية وذلك في قطاع الدعوة والتثقيف الشرعي، وفي مجال تعليم القرآن الكريم حفظا وتدبرا من خلال الأمانة العامة للقرآن الكريم، وكذلك في قطاع العمل الاجتماعي من خلال لجان العمل الاجتماعي التابعة للجمعية، الذي يؤكد على تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع، بالإضافة الى أمانة العمل النسائي التي تهتم بشؤون المرأة والفتاة.

وماذا عن ملتقى العمل الاجتماعي هل هو أحد أنشطة وبرامج القطاع التي أشرتم إليها؟

● **ملتقى العمل الاجتماعي ملتقى سنوي ينظمه قطاع العمل الاجتماعي بجمعية الإصلاح الاجتماعي بهدف مناقشة القضايا التي تهم المجتمع الكويتي والأسرة الكويتية بمشاركة عدد من الباحثين والمهتمين ونعمل من خلاله على تعزيز الشراكة مع جهات حكومية ومؤسسات المجتمع المدني بما يعود بالنفع على الأسرة وكل أفراد المجتمع.**

وما أهداف ملتقى هذا العام 2019م؟

● **يعقد ملتقى هذا العام تحت شعار «كويت الأمان» بهدف تعزيز الأمن والسلم الاجتماعي والترابط بين فئاته، بالإضافة إلى الأمن داخل الأسرة وذلك من خلال الحد من العنف الأسري والطلاق، وأيضا تعزيز التنشئة والتربية الإسلامية والحصانة في مواجهة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الكويتي، وذلك حرصا من جمعية الإصلاح على المساهمة في نشر السلام المجتمعي وتحقيق الأمن لكافة شرائحه والعمل على تعزيز التوجهات الايجابية النافعة ونشر الوسطية والاعتدال بين جميع افراد المجتمع.**

حدثنا عن العمل الخيري في جمعية الإصلاح والدور المأمول منه؟

● **في مجال العمل الخيري فإننا نشعر بالفخر والاعتزاز بديرتنا الكويت ديرة الخير المركز الإنساني العالمي وبأميرنا راعي مسيرة الخير والعمل الإنساني وصاحب المواقف الإنسانية النبيلة القائد الإنساني العالمي، وأنتهز هذه الفرصة لأكرر التوجه بالشكر والتقدير لجموع المحسنين والداعمين لعمل الخير من خلال جمعية الإصلاح الاجتماعي، فهم شركاء النجاح للجمعية في مسيرة الخير وإصلاح المجتمع بجهود أبناء الكويت البررة الذين بذلوا جهودا غير محدودة للارتقاء بالعمل الخيري والاجتماعي، واضطلعوا به من أجل وطنهم وتنميته عبر مشروعات تنموية فاعلة ترفع العناء والحاجة عن شرائح اجتماعية تستحق الدعم، بأموال الشعب الكويتي الكريم الذي وثق بلجان جمعية الإصلاح المنتشرة في ربوع الوطن ومشروعاتها الخيرية في أنحاء مختلفة من العالم.**

تقوم جمعية الإصلاح من خلال «الرحمة العالمية» بمساعدة هؤلاء المتضررين خارج الكويت منذ أكثر من 36 عاما ومنذ عدة أشهر تم إشهار جمعية الرحمة العالمية لتمثل انطلاقة جديدة في العمل الإنساني.

وتقوم «نماء» للزكاة والتنمية المجتمعية بالعمل داخل الكويت ولها أنشطة متعددة منها مساعدة أبناء الأسر المتعففة في مصاريف الدراسة، والجمعية بذلت الكثير خلال السنوات الماضية في طريق مشروع الاصلاح والنهضة الحضارية وحققت نتائج طيبة وانجازات عظيمة وثمارا يانعة في جميع المجالات بعيدا عن العنف والغلو.

كيف يمكن تعزيز وتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز روح التعاون في بلدنا الحبيب الكويت؟

● **أعتقد أن تفعيل قيمة الشراكة من أجل المساهمة في المسؤولية الاجتماعية هو هدف مشترك لجميع فئات ومؤسسات المجتمع الكويتي، ولجمعية الإصلاح الاجتماعي نماذج ناجحة في هذا المجال، وعلى سبيل المثال حملة «السمح زين»، وهي حملة قيمية أقامها فرع الفروانية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وبرعاية كريمة من محافظ الفروانية الشيخ فيصل المالك الصباح.**

هذه الحملة القيمية التي تقيمها جمعية الإصلاح الاجتماعي، ليست الأولى، وإنما سبقتها العديد من الحملات ومنها «يبه... نبي لقمتنا حلال» والتي دعت إلى أهمية الكسب الحلال وتجنب أكل الحرام. وتمت إقامة حملة العام الماضي كان شعارها «خلها نقية»، وكان هدفها التحذير من خطورة التدخين على الفرد والمجتمع.

وماذا عن تعزيز السلم الاجتماعي داخل الأسرة؟

● **أطلقت جمعية الإصلاح الاجتماعي العديد من المبادرات والفعاليات لتعزيز الترابط الأسري فمؤخرا أطلقت مبادرة «ما مثلك رفيج» ومبادرة «كل» لدعم الشباب والعمل التطوعي، وأيضا إنشاء مركز سلام للاستشارات النفسية والأسرية.**

وبعد أيام قليلة سينطلق مهرجان ثقافة أسرة ومعرض الكتاب الإسلامي الذي سيتم عامه الـ 44 ويهدف الى تعزيز الفكر المعتدل وتحقيق الأمن الفكري.

لنحيا بالقرآن

سورة العنكبوت

قوم بهت

(وكذلك أنزلنا إليك الكتاب) كما أنزلنا الى أهل الكتاب كتبهم السابقة أنزلنا إليك أيضا أيها النبي الأمي هذا الكتاب العظيم (فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به) هل آمن أحد من النصارى بنبينا محمد ﷺ؟ نعم آمن كثير من النصارى، وهل آمن كثير من اليهود بنبينا محمد ﷺ؟ نعم آمن الكثير منهم لأنهم يعرفون الحق وما عاندوا فيه، نعم موجود في كتابهم حبيباتي معروف عندهم، ولذلك لما أسلم عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ: لا تخبر اليهود أني قد أسلمت، واسألهم ماذا يقولون فيّ، فلما جاء وفد اليهود الى رسول الله ﷺ قال لهم: ما تقولون في ابن سلام؟ قالوا حبرنا وعالمنا وسيدنا، فخرج ابن سلام قال إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فقالوا: سفيهنا، في ذات المجلس، وهذا مسطور في كتب السيرة، قوم بهت، قال ابن سلام: ألم أقل لك انهم قوم بهت، يعرفون الحق، منهم من عرف الحق واتبعه ومنهم من عرف الحق وجحده وأولئك هم الظالمون.

الحق واحد

(فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به) الحق واحد حبيباتي، اعرف الحق تعرف أهله فإذا عرف أهل الكتاب من النصارى الحق في كتابهم رأوه في كتابنا، لأن الله سبحانه وتعالى وصفهم بقوله: (ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) يقول تعالى: (ومن هؤلاء من يؤمن به) من آمن بكتابهم وآمن برسول الله ﷺ وبالقرآن فله أجران كما أخبر رسول الله في كتابه الى النجاشي، (وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) الآية العلامة الواضحة والدليل الباهر الذي لا تكذيب فيه ولا راد له فإنه واضح وضوح الشمس ساطع البرهان أكيد الدلالة على وحدانية الله عز وجل: (وما يجحد) الجحود هو النكران مع معرفة الحق، وقلنا سابقا ان الكفر في اللغة هو تغطية الشيء والستر ومنها سمي الزارع كافرا لأنه يغطي البذرة في الحقل بالتربة.

تهم عظيمة

يعجب الله- عز وجل- مما اتهم به نبينا الكريم ﷺ من تهم عجيبة وفرية عظيمة، يقول سبحانه وتعالى: (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك) قالت قريش: تلقى هذا الكتاب من بعض أهل الكتاب ويدرس عندهم ويتعلم منهم، الله عز وجل يبطل هذه الفرية العظيمة، يقول: أنتم عرفتموه ورأيتموه يكبر بين أظهركم وعلمتم حاله وأحواله ظاهرة وباطنة حتى انكم أسميتموه الصادق الأمين. يعجب الله تعالى ويقول لهم: (وما كنت تتلو من قبله من كتاب) نبينا ﷺ لم يكن على ملة أهل الكتاب ولا يعرف ما عندهم ولا يخطه بيمينه لأنه أمي لا يقرأ ولا يكتب (إذاً لارتاب المبطلون) لو كان رسولنا ﷺ يعرف الكتابة والقراءة لأصبح مدعاة ومثارة للشك والشبهة أنه ربما سطر هذا الكتاب ولكن أميته برهان على هذه المعجزة.

في صدور المؤمنين

(بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) القرآن آيات بينات واضحات مغروسة ومحفورة في صدور المؤمنين، وهذا الذي تميز به المسلمون عن غيرهم من أهل الأديان، يقولون في صفة هذه الأمة عند أهل الكتاب إن أناجيلهم في صدورهم اي حافظين للقرآن، ومن خاصية هذه الأمة أنها تحمل كتابها بين جنبي صدرها في قلبها. فالعلماء يحفظونه ويعلمونه حتى انه في حديث رسول الله ﷺ يقول: هذا القرآن لا يغسله الماء والحديث في مسلم، يعني لا يذهب، كانوا اذا أرادوا أن يمحوا ما كتب يغسلونه بالماء، لكن هذا القرآن ليس فقط مسطورا في الصحف ولكنه محفوظ في الصدور فلا يزيله شيء سبحان الله وهذا وعد الله المحقق.

محفوظ في الصدور

(إنا نحن نزلنا الذكر)، قسم من الله عز وجل رب العزة والجاه، قال: (وإنا له لحافظون) يحفظ في الصدور وتتوالى عليه الأجيال سنداً عن سند وأمة عن أمة وجيلا بعد جيل دلائل واضحة بينة على وحدانية الله وعلى الحق الذي هو دين الله سبحانه وتعالى.

أجران لأهل الكتاب

(وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) حبيباتي تكررت الآية (وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) (وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) وهذه حقيقة لأنهم يعرفون الحق ويجحدونه وينكرونه، من أهل الكتاب لهم أجران لأنهم آمنوا بنبيهم وآمنوا بنبينا وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

اعتراض الظالمين

(وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه) مازال الكلام على لسان هؤلاء المعاندين المكابرين الذين اعترضوا واقترحوا على الرسول ﷺ نزول آيات، كما قال سبحانه عنهم: (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) فتعيين الايات ليس عندهم ولا عند الرسول ﷺ فإن في ذلك تدابير من الله وانه لو كان كذا وينبغي أن يكون كذا وليس لأحد من الأمر شيء، ولهذا قال: (قل إنما الآيات عند الله) إن شاء أنزلها أو منعها (وإنما أنا نذير مبين) وليس لي مرتبة فوق هذه المرتبة وإذا كان القصد بيان الحق من الباطل فإذا حصل المقصود بأي طريق كان اقتراح الآيات المعينات على ذلك ظلما وجورا وتكبرا على الله. بل لو قدر أن تنزل تلك ويكون في قلوبهم أنهم لا يؤمنون بالحق إلا بها كان ذلك ليس بإيمان وإنما ذلك شيء وافق أهواءهم فآمنوا لا لأنه حق بل لتلك الآيات، فأي فائدة حصلت في انزالها على التقدير؟

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

د.خالد المذكور

صدق الله العظيم

صفات الناصح

سائل يقول: أنا شاب لي بعض تجارب مع الناس في بعض الامور الدنيوية ويسأل عن الصفات التي ينبغي ان تتوافر في الناصح الامين او المشاور؟

● **اخي الكريم: الانسان في هذه الحياة يمر بتجارب كثيرة متعددة يلتقي فيها بكثير من الناس فيهم من الطباع المتغيرة المتلونة المتحركة الشيء الكثير نتيجة بعدهم عن المبدأ الثابت الراسخ وهو الركون الى الله وعدم مراقبتهم له في جميع الامور.**

ويا اخي تسأل عن الصفات التي ينبغي ان تتوافر في الناصح الامين يا اخي لقد رجعت الى كتب الفقه والاخلاق فوجدت فيها ان المشاورة مبدأ عظيم من مبادئ الاسلام لقوله تعالى: (وشاورهم في الامر) ولقوله تعالى: (وامرهم شورى بينهم) فالرسول مأمور بالمشاورة لكي يسن بسنته المسلمون، ويتبعه المؤمنون، ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «الرجال ثلاثة رجل ترد عليه الامور فيصدرها برأيه، ورجل يشاور فيما اشكل عليه وينزل حيث يأمره أهل الرأي، ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا»، وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه: «نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد» وقد ذكر بعض الفقهاء خمس خصال لأهل المشاورة أذكرها هنا للفائدة ان شاء الله:

الخصلة الأولى: عقل راجح مع تجربة سابقة فإنه بكثرة التجارب تصح الرؤية وفي هذا يقول الشاعر: ألم تر ان العقل زين لأهله ولكن تمام العقل طول التجارب

الخصلة الثانية: ان يكون ذا دين وتقى، فان ذلك عماد كل صلاح وباب كل نجاح ومن غلب عليه الدين فهو مأمون السريرة موفق العزيمة.

الخصلة الثالثة: ان يكون ناصحا ودودا فان النصح والمودة يصرفان الفكرة ويمحصان الرأي.

الخصلة الرابعة: ان يكون سليم الفكر من هم قاطع وغم شامل، فان عارضت فكرته شوائب الهموم لم يسلم له رأي ولم يستقم له خاطر.

الخصلة الخامسة: ألا يكون في الامر المستشار فيه غرض يتابعه ولا هوى يساعده فان الاغراض جذابة والهوى صياد والرأي اذا عارضه الهوى وجاذبته الاغراض فسد.

اخي: هذه الصفات التي ذكرها بعض الفقهاء للناصح الامين.

الاختلاط في الأعراس

أنا فتاة ملتزمة، وكثيرا ما أتلقى دعوات من بعض الأقارب لحضور حفلات الأعراس التي فيها الغناء والموسيقى مع العلم انه لا يوجد اختلاط، فهل لي أن أحضر مثل هذه الأعراس؟

● **حفلات الأعراس يجب ان تكون فرحة شكر وحمد لله رب العالمين على نعمة الزواج وترقب الأولاد الصالحين، ولا بأس بالغناء العفيف الشريف والضرب بالدف إعلانا للزواج فرحة، بغير إسراف ولا خيلاء مع عدم الاختلاط وعدم الرقص المشابه للفاسقات المنحلات.**

ولكن مع الأسف الشديد أصبح كثير من الناس في حفلات الزواج يجحدون نعمة هذا الرباط الذي أحاطه الله برعايته وعنايته وجعله آية من آياته فنجد الغناء الخليع بصوت امرأة، والرقص من فتيات يقلدن فيه صاحبات الملاهي والفجور مع السرف والخيلاء والسهر والإنفاق فيما لا يرضي الله والشهرة الكاذبة فمالوا عن الطريق المستقيم وتنافسوا فيما يبعدهم عن ربهم وتسابقوا في هذه الحفلات حتى إن بعضهم يأتي بالمطربات والراقصات بالطائرات على حسابه، ويأتي بالأكل ببذخ وإسراف من المطاعم الشهيرة بحجة الفرحة والاستمتاع وكثير من هذه الحفلات حتى ولو كانت غير مختلطة تصور بالفيديو على أشرطة تتناقلها الأيدي ويراها الرجال في مجالسهم ويشاهدون متلذذين ما يجري فيها.

فإذا دعيت لمثل هذه الحفلات التي ذكرتها فلا يجوز الذهاب والمشاركة، أما إذا كانت الحفلة بالضوابط الشرعية التي أسلفناها فلا بأس، والله أعلم.

تدخين المراهق

الأخ جاسم.ع.ع الكويت يقول في سؤاله: أنا شاب مراهق أدخن وحينما أدخن اختفي عن أعين الوالدين، حيث لا يرضيان عما أفعل، ولكني حاولت ان اترك التدخين فلم استطع فبماذا تنصحونني لكي ابتعد عن التدخين؟

● **أنت في مقتبل عمرك، ونريدك شابا قويا في نفسيته، قويا في بدنه، قويا في تصميمه على فعل الخير، قويا في إرادته على مواجهة الشر، والإنسان يا بني قليل بنفسه كثير بإخوانه فإذا تركت نفسك على سجيتها جمحت وأخذتك الى كل مأخذ دون ان تشعر او دون ان تقف في وجهها.**

فعليك أولا بأصدقاء الخير المتدينين الذين يذكرونك إذا نسيت، ويفهمونك أمور دينك وواجبك تجاه ربك، فتشعر بعد ذلك بأن هناك أمورا تستحق منك هذه الطاقة وتستحق منك هذه القوة، فتقلع عن التدخين عن طيب نفس لا عن إكراه، وأظنك يا بني تدرك ما للتدخين من مضار خطيرة في مستقبل أيامك.. عافاك الله منها.

مكافأة للمتفوقين من طلابها للعام الثاني على التوالي

الشرهان: 100 طالب وطالبة أدوا عمرة «حفاظ» السنوية

طالبتان اثناء رحلة العمرة

صرح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجمعية الخيرية الكويتية لخدمة القرآن الكريم وعلومه (حفاظ) نايف الشرهان بأن الجمعية سيرت الرحلة السنوية لطلابها المتفوقين إلى بلاد الحرمين الشريفين لأداء مناسك العمرة، وزيارة مسجد رسول الله ﷺ، والذين بلغ عددهم هذا العام 100 طالب وطالبة من المتميزين في الحفظ والتحصيل القرآني، وقد تضمن برنامج الرحلة فقرات منوعة من أوراد قرآنية ومراجعات لتثبيت المحفوظ من القرآن ودروس فقهية تشرح مناسك العمرة وتجيب عن الأسئلة والاستفسارات خاصة، كما تضمنت العديد من المسابقات الترفيهية والعلمية والثقافية.

وعن هدف الرحلة أوضح الشرهان أن عمرة حفاظ أحد الأنشطة السنوية التي تحرص إدارة الحلقات القرآنية بالجمعية على تنظيمها سنويا، وتهدف إلى مكافأة الطلاب المتفوقين، وحثهم على مواصلة الإقبال على تعلم كتاب الله، وتشجيع باقي الطلاب على الاستمرار في الحفظ والمراجعة، مبينا أن الفريق الإشرافي في الرحلة مكون من المعلمين والمعلمات الذين رافقوا الطلاب والطالبات طوال فترة الرحلة وتولوا الإشراف والتوجيه خلال أداء المناسك، والرعاية خلال فترة الإقامة والتنقل.

يذكر أن جمعية (حفاظ) لديها 27 مركزا قرآنيا موزعة على مختلف مناطق الكويت، ويوجد بها 229 حلقة وذلك لتعليم مبادئ اللغة العربية، قواعد القراءة القرآنية، بدءا من سن 4 سنوات، وتحفيظ القرآن الكريم كاملا بأحكام التلاوة والتجويد في حلقات متخصصة، ويدرس بهذه الحلقات 3000 طالب وطالبة تقريبا.

للتواصل
الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل:
Lailaelshafie1@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي